

الجزيرة تكشف أسرار صفقات الغاز المصري الفاسدة فى فيلم استقصائى يعرض اليوم



الاثنين 9 يونيو 2014 12:06 م

"مصر... الطاقة المسلووبة" فيلم استقصائى تكشف فيه الجزيرة أسرار النفط وصناعة الغاز وتصديره في مصر، حيث يصف اقتحام ملوك الأعمال و"البيزنس" لسوق الغاز في ظل توتر الأوضاع في مصر كما يقدم فيلم "مصر... الطاقة المسلووبة" أدلة تعرض لأول مرة، تشير إلى أن الدولة العربية الأكثر تعداداً ربما تضطر للاعتماد على إسرائيل قريبا للتزود بموارد الطاقة

يظهر الفيلم الدمار الذي أحدثته سلسلة من الصفقات الفاسدة في قطاع الطاقة في مصر، التي كانت من أهم مصدري الغاز الطبيعي في العالم، في حين أن إسرائيل، الدولة التي وردت لها مصر الغاز منذ 2008 حتى 2012 بأسعار أقل من سعر السوق العالمي، تمتلك الآن احتياطياً هائلاً من الغاز تنوي بيعه لمصر
أوضحت مصادر في تل أبيب إن مصر قد فاتحت الحكومة الإسرائيلية سراً "لضمان تدفق الغاز" إلى مصر في أعقاب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي الذي يطرح الفيلم كيف كانت مشكلة الطاقة عاملاً في إسقاطه وهو أول رئيس منتخب. ويظهر في الفيلم وزير الطاقة الإسرائيلي الأسبق يوسف بارتزكي، حيث علق قائلاً: "مصر تحتاج إلى الغاز نحن نستطيع بيعه هل يوجد أفضل من ذلك؟".

كما يحتوي الفيلم على لقاءات مع أكثر من 12 شخصاً، ما بين مسؤولين حاليين وسابقين وخبراء، تمت مقابلتهم على مدار خمسة أشهر هي مدة إعداد الفيلم وتنفيذه وقد استطاع الصحفي كلايتون سويشر، معد ومخرج الفيلم، تحديد مكان الملياردير حسين سالم في إسبانيا، وكذلك شريكه السابق في معظم أعماله ضابط الموساد السابق يوسي مايعان في تل أبيب

يفحص فيلم "مصر... الطاقة المسلووبة" بعض السجلات والوثائق الحكومية المصرية، بالإضافة إلى ملفات قضائية ومستندات تابعة لشركات خاصة تكشف أن بعض شركات الطاقة العملاقة تقاضي الدولة المصرية الآن في عدة محاكم دولية

أوضح إدوارد واكر، سفير أمريكي سابق خدم في مصر وإسرائيل، في الفيلم أن الكثيرين في واشنطن قد رحبوا بالانقلاب العام الماضي، وقال "السياسي جذاب لأنه ليس مرسي" المهم دائماً هو الحفاظ على العلاقة بين مصر وإسرائيل لذلك لم يكن في مصلحتنا أن نراهم (الإخوان المسلمون) ينجحون".

رفض الأدميرال ويليام فالون، أحد القادة السابقين في الجيش الأمريكي، سياسة تعزيز الديمقراطية في الشرق الأوسط، وقال: "الأمر ليس فقط حول إجراء الانتخابات هذا جيد!". وأضاف أثناء مقابله في فيلم "مصر... الطاقة المسلووبة": "لكن ماذا يأتي بعد الانتخابات؟ إذا لم يكن هناك إطار تعمل فيه الحكومة للإنجاز، إذن فهي حكومة خاوية".

فيلم "مصر... الطاقة المسلووبة"، تعرضه قناة الجزيرة الإنجليزية الاثنين، 9 يونيو 2000 بالتوقيت العالمي، كما يعرض على الجزيرة الإخبارية في اليوم نفسه الساعة 1900 بالتوقيت العالمي، 2200 بتوقيت مكة المكرمة

الجزيرة